



Distr.  
GENERAL

S/15931  
17 August 1983  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٧ آب/اغسطس ١٩٨٣  
موجهة الى الأمين العام من وزير  
خارجية ليسوتو

ما فتئت ليسوتو منذ فترة تجتاز مرحلة عصبية للغاية تعود بصفة أساسية الى تدهور العلاقات بينها وبين جارتها جنوب افريقيا .

فقد احتجزت جنوب افريقيا في موانئها أسلحة تملكها ليسوتو . وليسوتو في حاجة الى هذه الأسلحة لاستخدامها في الأغراض الداخلية العادية المتصلة بحفظ الأمن والنظام . وتقوم جنوب افريقيا باغارات داخل حدود ليسوتو . ثالثا ، ان جنوب افريقيا قد فرضت الآن قيودا شديدة جدا على عبور الأشخاص للحدود المشتركة بينها وبين ليسوتو .

وفي ١٠ آب/اغسطس ، وافقت جنوب افريقيا أخيرا بعد التماسات متكررة من ليسوتو ، على عقد اجتماع مع ممثلي حكومة ليسوتو . وفي الاجتماع طلبت جنوب افريقيا قطعيا ، كشرط لاقامة علاقات عادية ، ما يلي

( أ ) أن تعيد ليسوتو الى جنوب افريقيا بعض الأفراد من اللاجئين الذين تدعي جنوب افريقيا انهم يشككون تهديدا للأمن فيها ؛

( ب ) وكيديل لهذا ، طردهم من ليسوتو وترحيلهم الى بلد أو بلدان ثالثة .

وفي يوم السبت الموافق ١٣ آب/اغسطس ، وجهت ليسوتو نداءً عاما الى المجتمع الدولي للضغط على جنوب افريقيا كي تمارس ضبط النفس وتسحب طلبها ذاك من ليسوتو . وليس هناك حتى الآن أي بوادر ايجابية من جانب جنوب افريقيا . وقد أكدت ليسوتو دائما انها تسيطر سيطرة كاملة على اللاجئين في أراضيها وان جنوب افريقيا عجزت عن اقناعها بأن هؤلاء اللاجئين يهدون الأمن في جنوب افريقيا .

وفي هذه الظروف ، تود حكومة ليسوتو توجيه نداء عاجل الى سعادتك بوصفك الأمين العام للأمم المتحدة كي تقوموا باستخدام مساعيكم الحميدة ومتوجية نداءً أخيرا الى جنوب افريقيا من خلال الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى ذات الصلة كي لا تتعادي في مطالبها وأن تنهي الضغوط التي فرضتها على ليسوتو من خلال الحظر على الأسلحة والقيود المفروضة على حركة السكان - وهي تدابير قاسية للغاية نظرا لموقع ليسوتو الجغرافي .

وقد تدركون سعادتكم أن هذه الحالة استمرت وقتا طويلا وانها خلقت مشكلة تمس الأمن في ليسوتو وتجلب معاناة لا حد لها لشعب ليسوتو وترهق اقتصادها . وان كانت ليسوتو تشق تماما في نجاح مبادرات سعادتكم ، فانه ما لم يكتب لهذه المبادرات النجاح على النحو المتوقع ، تطلب ليسوتو من سعادتكم اجراء مشاورات ملحة معها بعد التشاور مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ومنظمات ووكالات الأمم المتحدة ، بشأن أفضل الوسائل التي تتيح للمجتمع الدولي مساعدة ليسوتو على معالجة مشكلة اللاجئين بحذق وطريقة انسانية قدر الامكان .

يا صاحب السعادة ، ان ليسوتو تود أن تكرر تأكيد ان وجود اللاجئين في ليسوتو ترتب على عامل خارجي كائن في جنوب افريقيا لا سلطة لليسوتو عليه . ولا بد لنا أن نتوقع انه مادامت هذه الأوضاع تسود في جنوب افريقيا فان تدفق اللاجئين سوف يزيد وانه يتوجب علينا بموجب أحكام اتفاقية دولية فضلا عن الوعي الأخلاقية عدم إعادة هؤلاء اللاجئين الى جنوب افريقيا . واننا نرجو أن يقوم المجتمع الدولي ، خلال مشاوراتكم ، بتقديم المشورة اليكم فيما يتعلق بأفضل الوسائل التي يمكن بها لليسوتو ومنظومة الأمم المتحدة وللدول الأعضاء معالجة مسألة تدفقات جديدة من اللاجئين الى ليسوتو .

وأخيرا فقد فمت اليوم بواسطة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في ماسير بتزويدكم بقائمة تضم أسماء ٥١٢ شخصا من اللاجئين في ليسوتو والقادمين من جنوب افريقيا وهم من ذوي الانتماء السياسي ويشكلون جزءا من مجموع اللاجئين المسجلين لدى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين البالغ عددهم ٣٠٠٠ لاجئ ، وذلك لتيسير المشاورات التي تقومون بها لايجاد حل نهائي لهذه المشكلة .

أرجو من سعادتكم تعميم هذه الرسالة على جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، فضلا عن المنظمات والوكالات الدولية باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) أ . ر . سيخونيانا  
وزير خارجية مملكة ليسوتو